

# هل ما اقتبسه بطرس من سفر يوءيل لم يتحقق ؟ اعمال 2: 16-21 و يوءيل 2: 28-32

Holy\_bible\_1

## الشبهة

جاء في اعمال 2: 16-21 اقتباس من يوءيل 2: 28-32، وذلك في عظة الرسول بطرس يوم  
الخمسين:

«<sup>16</sup> بَلْ هَذَا مَا قِيلَ بِيُوءِيلَ النَّبِيِّ. <sup>17</sup> يَقُولُ اللهُ: وَيَكُونُ فِي الْآيَّامِ الْأَخِيرَةِ أَنِّي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ  
بَشَرٍ، فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتِكُمْ، وَيَرَى شَبَابَكُمْ رُؤًى وَيَحْلُمُ شُيُوكُمْ أَحْلَامًا. <sup>18</sup> وَعَلَى عِبِيدِي أَيْضًا وَإِمَائِي  
أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي فِي تِلْكَ الْآيَّامِ فَيَتَنَبَّأُونَ. <sup>19</sup> وَأَعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَأَيَّاتٍ عَلَى الْأَرْضِ  
مِنْ أَسْفَلُ: دَمًا وَنَارًا وَبُخَارَ دُخَانٍ. <sup>20</sup> تَتَحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى ظِلْمَةٍ وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ، قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمُ الرَّبِّ  
الْعَظِيمِ الشَّهِيرِ. <sup>21</sup> وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ. ».

وهذا هو الوارد في سفر يوءيل 2: 28-32 :

«<sup>28</sup> وَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنِّي أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتِكُمْ، وَيَحْلُمُ شُيُوكُمْ أَحْلَامًا،  
وَيَرَى شَبَابَكُمْ رُؤًى. <sup>29</sup> وَعَلَى الْعَبِيدِ أَيْضًا وَعَلَى الْإِمَاءِ أَسْكُبُ رُوحِي فِي تِلْكَ الْآيَّامِ، <sup>30</sup> وَأَعْطِي  
عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، دَمًا وَنَارًا وَأَعْمِدَةَ دُخَانٍ. <sup>31</sup> تَتَحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى ظِلْمَةٍ، وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ

قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الْمُخَوْفِ.<sup>32</sup> وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَنْجُو. لِأَنَّهُ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ وَفِي أُورُشَلِيمَ تَكُونُ نَجَاةٌ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ. وَبَيَّنَّ الْبَاقِيْنَ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ. «<sup>30</sup> وَأَعْطَى عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، دَمًا وَنَارًا وَأَعْمِدَةً دُخَانٍ.<sup>31</sup> تَتَحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى ظُلْمَةٍ، وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الْمُخَوْفِ» .

## الرد

الرد باختصار ان بداية نبوة يونيل النبي بدأت تتحقق بحلول الروح القدس يوم الخمسين ولكن بقية النبوة لها زمن اخر وهو قبل يوم مجيئ الرب الثاني يوم النهاية

ولكن ايضا لو درسنا النبوة سنري ان بداية تحقيق كل اجزاء النبوة بدا بالفعل منذ حلول الروح

## القدس

## سفر اعمال الرسل 2

2: 16 بل هذا ما قيل بيونيل النبي

2: 17 يقول الله و يكون في الايام الاخيرة اني اسكب من روحي على كل بشر فيتبنا بنوكم و بناتكم و يرى شبابكم رؤى و يحلم شيوكم احلاما

2: 18 و على عبيدي ايضا و اماعي اسكب من روحي في تلك الايام فيتبناون

2: 19 و اعطي عجائب في السماء من فوق و ايات على الارض من اسفل دما و نارا و بخار دخان

2: 20 تتحول الشمس الى ظلمة و القمر الى دم قبل ان يجيء يوم الرب العظيم الشهير

2: 21 و يكون كل من يدعو باسم الرب يخلص

الايام الاخيرة يقصد بها ايام تجسد المسيح حتى مجيئه الثانى. فمجيء المسيح هو آخر تدبير إلهى قبل الدينونة

اسكب من روحي على كل بشر وهو يتكلم عن عن نبوة يونيل عن حلول الروح القدس وهذا ما حدث تفصيلا في هذا اليوم

2: 4 و امتلا الجميع من الروح القدس و ابتداوا يتكلمون بالسنة اخرى كما اعطاهم الروح ان ينطقوا

فيتنبا بنوكم و بناتكم و يرى شبابكم رؤى و يحلم شيوخكم احلاما وهذا يتكلم عن مواهب الروح القدس الذي ايضا كان يعطي مؤقتا في العهد القديم وظهر بقوة بعد حلول الروح القدس

و على عبيدي ايضا و اماءى اسكب من روحي و لاحظ أن الروح يحل على العبيد والإماء. فالكل واحد في جسد المسيح، هذا بالمقارنة مع حلول الروح القدس في العهد القديم على الملوك ورؤساء الكهنة والأنبياء فقط. ويظل الروح القدس يحل على المؤمنين حتى أيام نهاية العالم حلول دائم وليس مؤقت

في تلك الايام فيتنباون توضيح ان واحده من اهم مواهب الروح القدس هو التنبؤ

و اعطي عجائب في السماء من فوق اليس حلول الروح القدس هذا عجائب في السماء ؟

اليس الظهورات السماوية مثل الكائنات السماوية علي اشكال مختلفه رائعه مثل العذراء والقديسين والملائكة التي بدأت من الكنيسة الاولى وحتى الان وستستمر الي النهاية اليس هذا عجائب في السماء ؟

و ايات على الارض من اسفل اليس ايات الشفاء واقامة الموتى وقوات التعليم والوعظ والتكلم بالسنة هذه عجائب علي الارض ؟

سفر أعمال الرسل 5: 15

حَتَّى إِنَّهُمْ كَانُوا يَحْمِلُونَ الْمَرْضَى خَارِجًا فِي الشَّوَارِعِ وَيَضَعُونَهُمْ عَلَى فُرْشٍ وَأَسِرَّةٍ، حَتَّى إِذَا جَاءَ بُطْرُسُ يُخَيِّمُ وَلَوْ ظَلَّهٗ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ.

سفر أعمال الرسل 19: 12

حَتَّى كَانَ يُؤْتَى عَنْ جَسَدِهِ بِمَنَادِيلٍ أَوْ مَازِرٍ إِلَى الْمَرْضَى، فَتَزُولُ عَنْهُمْ الْأَمْرَاضُ، وَتَخْرُجُ  
الْأَرْوَاحُ الشَّرِّيرَةُ مِنْهُمْ.

سفر أعمال الرسل 2: 43

وَصَارَ خَوْفٌ فِي كُلِّ نَفْسٍ. وَكَانَتْ عَجَائِبُ وَآيَاتٌ كَثِيرَةٌ تُجْرَى عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ.

سفر أعمال الرسل 4: 30

بِمَدِّ يَدِكَ لِلشِّفَاءِ، وَلْتُجْرَ آيَاتٌ وَعَجَائِبُ بِاسْمِ فَتَاكِ الْقُدُّوسِ يَسُوعَ.»

سفر أعمال الرسل 5: 12

وَجَرَتْ عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ آيَاتٌ وَعَجَائِبُ كَثِيرَةٌ فِي الشَّعْبِ. وَكَانَ الْجَمِيعُ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ فِي  
رِوَاقِ سُلَيْمَانَ.

سفر أعمال الرسل 6: 8

وَأَمَّا اسْتِفَانُوسُ فَإِذَا كَانَ مَمْلُوءًا إِيمَانًا وَقُوَّةً، كَانَ يَصْنَعُ عَجَائِبَ وَآيَاتٍ عَظِيمَةً فِي الشَّعْبِ.

سفر أعمال الرسل 14: 3

فَأَقَامَا زَمَانًا طَوِيلًا يُجَاهِرَانِ بِالرَّبِّ الَّذِي كَانَ يَشْهَدُ لِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ، وَيُعْطِي أَنْ تُجْرَى آيَاتٌ  
وَعَجَائِبُ عَلَى أَيْدِيهِمَا.

سفر أعمال الرسل 15: 12

فَسَكَتَ الْجُمْهُورُ كُلُّهُ. وَكَانُوا يَسْمَعُونَ بَرْنَابَا وَبُولُسَ يُحَدِّثَانِ بِجَمِيعِ مَا صَنَعَ اللَّهُ مِنَ الْآيَاتِ

وَالْعَجَائِبِ فِي الْأُمَمِ بِوَأَسِطَتِهِمْ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 15: 19

بِقُوَّةِ آيَاتٍ وَعَجَائِبٍ، بِقُوَّةِ رُوحِ اللَّهِ. حَتَّى إِنِّي مِنْ أُورُشَلِيمَ وَمَا حَوْلَهَا إِلَى الْيَبْرِ يُكُونُ، قَدْ  
أَكْمَلْتُ التَّبَشِيرَ بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 12: 12

إِنَّ عِلَامَاتِ الرَّسُولِ صُنِعَتْ بَيْنَكُمْ فِي كُلِّ صَبْرٍ، بِآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَقُوَّاتٍ.

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 2: 4

شَاهِدًا اللَّهُ مَعَهُمْ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَقُوَّاتٍ مُتَّوَعَةً وَمَوَاهِبِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، حَسَبَ إِرَادَتِهِ.

فكل عمل الروح القدس السماوي علي الارض من خلال رجاله هو ايات وعجائب

دما وهنا يتكلم عن سبب عمل الروح القدس ينتج عنه دم الاستشهاد فهو حدث بالفعل بعد حدوث

الروح القدس وهو زمن الكنيسة الثانية سميرنا

و نارا وهي نار التجارب والهرطقات وهو الكنيسة الثالثة برغامس

و بخار دخان وهو زمن الكنيسة الرابعة ثباتيرا وفترة بداية الاهتمام بالحياة السياسي والمباني

الضخمة وظهور الاسلام

تتحول الشمس الى ظلمة الكنيسة الخامسة ساردس بضعفها الشديد ويقل محبة المسيح نور العالم

فنور المسيح في قلوبنا يتحول الي ظلمه بضعفنا

و القمر الي دم والقمر الذي يعكس نور الشمس يشير الي الكنيسة فيقصد الكنيسة السادسة وهي

فلاديلفيا

قبل ان يجيء يوم الرب وهو بعد كنيسة فلاديلفيا

وهذه النبوة بترتيبها يشبه تفصيلا ما ذكره الرب في متي 24 و مرقس 13 و لوقا 22 وايضا ما جاء في سفر الرؤيا عن السبع كنائس والسبع ختوم وايضا هذه النبوة انطبقت ايضا علي خراب اورشليم تفصيلا فلقد قيل أن هناك علامات عجيبة قد حدثت قبل خراب أورشليم، هذه العلامات ذكرها يوسيفوس المؤرخ اليهودي:-

i. سيف ملتهب معلق في السماء فوق المدينة.

ii. مذنب يشير إليها بنور ساطع لمدة عام.

iii. نور يتوهج فوق المذبح محولاً ظلام الليل إلى نهار.

iv. إنفتاح بوابة الهيكل الجبارة الضخمة على سعتها بدون إنسان.

v. صوت يسمع من قدس الأقداس " فلنغادر هذا المكان "

vi. نبي يتنبأ لمدة 7 سنوات جانلاً في كل المدينة قائلاً " الويل الويل " فظنوه مجنوناً.

vii. رؤيا جيوش تتصارع في الهواء.

viii. موجات رعد وبروق وزلازل.

فإن كان هذا قد حدث قبل خراب أورشليم فماذا سيحدث قبل خراب العالم ولهذا هذه النبوة هي نبوة دقيقة جدا حدثت بطريقه محدوده علي اورشليم ولازالت تحدث حتي الان وستحدث بوضوح اكثر بكثير قبل مجيئ رب المجد

واخيرا المعني الروحي

## من تفسير ابونا تادرس يعقوب واقوال الاباء

وأعطي عجائب في السماء من فوق،

وآيات على الأرض من أسفل،

دمًا ونارًا وبخار دخان". [19]

"تتحول الشمس إلى ظلمة،

والقمر إلى دم،

قبل أن يجيء يوم الرب العظيم الشهير". [20]

لقد صاحبت خدمة العهد الجديد علامات وعجائب في السماء وعلى الأرض، كما حدث عند صلب السيد المسيح حيث حدثت ظلمة على وجه الأرض وزلازل، كما تشققت الصخور وانفتحت القبور، وخرج كثير من القديسين وظهروا في اورشليم، وفي قيامته حيث حدثت زلزلة. وفي صعوده أيضًا أعلنت السماء عن مجده، إذ ظهرت سحابة أخذته عن أعينهم (أع ١ : ٩). هذا وسيصاحب مجيء السيد المسيح الأخير عجائب أيضًا من السماء وعلى الأرض تعلن عن قرب مجيئه (مت ٢٤ : ٢٩).

يرى البعض أن الدم والنار والدخان والظلمة، هذه الظواهر تشير إلى ما سيحل عليهم من دمارٍ مدنيٍ ودينيٍ، حيث أحرق تيطس الهيكل سنة ٧٠م، وتشنت الشعب في أنحاء العالم، وحلت ظلمة فكرية برفضهم للخلاص.

٧ يُقال حقًا أن كثير من هذه الظواهر قد حدثت فعلاً في السماء كما شهد يوسيفوس. وفي نفس الوقت يرعبهم الرسول بأن يذكّرهم بالظلمة التي حدثت مؤخرًا، وستقودهم إلى أمورٍ مقبلة... إن كانت هذه الأمور هي مقدمة لذلك اليوم (يوم الرب) فإن ما سيتبعه هو في غاية الخطورة ووشيك الحدوث [112].

٧ ماذا يعني: يتحول القمر إلى دم؟ إنه يشير إلى تزايد القتل. اللغة هنا محفوفة بالرعب مع

اليأس! [113]

القديس يوحنا الذهبي الفم

والمجد لله دائما